

٧- د أف ، قرأ د نافع - وحفص - وأبو جعفر ، بكسر الفاء منوثة ،
فالكسر لغة د أهل الحجاز واليمن ، والتنوين للتسكير .

وقرأ د ابن كثير ، وابن عامر - ويعقوب ، بفتح الفاء بلا تنوين ،
فالفتح لغة د قيس ، وترك التنوين لقصد عدم التسكير ، والباقون بكسر
الفاء بلا تنوين ، فالكسر لغة د أهل الحجاز واليمن ، وترك التنوين
لقصد عدم التسكير (١) .

ومظهر الصوتيات أن الفتح والكسر وإن كان كل منهما صوتاً مفتوحاً
إلا أن صوت الفتح أظهر من صوت الكسر ، والتنوين صوت مغلق لأنه
نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً وتغارقه خطأ ووقفاً د وأف ،
اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر وأتألم .

٨- د جذوة ، قرأ د حمزة - وخلف العاشر ، بضم الجيم ، د وعاصم ،
بفتحة ، والباقون بكسرها ، وكلها لغات صحيحة .

د والجذوة ، الغليظة من الحطب فيها نار ليس فيها لخب (٢) .

ومظهر الصوتيات وإن كانت الحركات الثلاث كلها أصوات مفتوحة
إلا أن صوت الفتحة أظهر من الجميع :

(١) انظر : المهذب في القراءات السبع لمسكي بن أبي طالب ج ٢ ص ٩٤
ط القاهرة

والكشف عن وجوه القراءات السبع لمسكي بن أبي طالب
ج ٢ ص ٤٤ ط دمشق

(٢) انظر : المهذب في القراءات العشر وتوجيهها للدكتور محمد سالم
محيسن ج ٢ ص ٢٣٧ ط القاهرة

والكشف عن وجوه القراءات السبع لمسكي بن أبي طالب
ج ٢ ص ١٠٢ ط دمشق